

## حكومة الوقت الضائع

مع التشبيه الواضح للحكومة المرتقبة التي يرأسها محمد توفيق علاوي لسابقتها المستقبلية من حيث طبيعة التكليف والمعدات التي تعترضها، فضلا عن المواصفات التي تجمع بين الشخصين علاوي وعبد المهدي في القدرة على التنظير أكثر من خيار استخدام السلطة والضرب بقوة وتفكيك منظومة أو ديولات الفساد العميقة، فإن الأجواء والمناخات التي تواجه هذه الحكومة مختلفة عن سابقتها، أفزرتها ولادة قوة الشارع في سوح الظاهر والاحتجاجات كونها أكبر قوة تستهدف الطبقة السياسية بكل تجمعاتها وسلطاتها، وعلى هذا الأساس فإن علاوي اصطدم بجدار فرضته الأحزاب والكتل السياسية بجزء نفسها في محاولة فرض وزراء حزبيين، أو مواليين بدرجة أقوى من الحزبيين مهمتهم ممارسة وظيفة ناظر على بيدر الزرع لجني الحاصل لصالحهم في ظلام الليل. وأمام هذه التحديات فإن علاوي لوح مرارا بالاعتذار عن التكليف، ويضاهيه اليه الضغوط الشعبية التي يفرضها الحراك الشعبي في سوح التحرير ببغداد والمحافظات، والمكلف بدل أن يلقي الدعم والمؤازرة من الكتل السياسية لنجاحه في مهمته التي لا يقلبها أي شخص كونها مهمة تبدو خاسرة، وهي جاءت في الوقت الضائع بعد فشل حكومة الفرصة الأخيرة التي أجبرت على الاستقالة.

وما لم تحصل في الأيام الحالية أزمة مواجهة لا سمح الله مع المتظاهرين التي قد تجبر الرئيس المكلف على الاعتذار، وعدا ذلك فعلاوي سيشكل حكومة توازن وشراكة بينه وبين الأحزاب، يستكون ولادتها ليست كاملة لصعوبة الخبرات والمناخ السياسي الذي يتحرك به، والصعوبة تكمن أكثر عندما يبدأ بطرح برنامجه هذا في حال تخطى مصادفة البرلمان على حكومته وبرنامجه، كيف سيعمل وسط طبقة سياسية متمترنة متأهبة خائفة مرتجفة، لا تتق بطرف لاعتقادها أن كل جديد يحاول أن يلغي وجودها وامتياناتها، ويكادها ويحيلها إلى مسالة القانونين، هذا تنظير للحكومة على الصعيد الداخلي، ولكن ينبغي البحث في حثيات التحديات الخارجية، فالبد تحول لسلطة صراع دولية، وبعض القوى السياسية المتأهبة لعودة الولايات المتحدة في صراعها مع إيران، فضلا عن الثارات المعروفة، ووسط هذه التحديات هل سينجح علاوي في المرور ببرنامجه الحكومي، ويمارس أداءه التنفيذي مع فرقة الوزراء؟

والأمر الذي يحثنا الطرح هو ما موقف علاوي من الوجود العسكري الأميركي الذي نال تصويت البرلمان على إنهائه مؤخرا؟، وفي مقارنة للموضوع فإن علاوي يعتبر هدفا إيرانيا جديدا في الرمي الأميركي، وهذا الهدف يجعل الجانب الأميركي يبحث بخيارات جديدة للضغط على المسؤولين العراقيين للتنازل والتصالح مع سيد رئيس الحكومة المكلف، وبخلاف ذلك فالعقوبات شتى يمكن أن يطبقها الرئيس ترامب الذي لا يعرف سوى سياسية المصالح التي تخدمه فقط.

وفي تناول مزيد من التحليل للحثيات التي رافقت فرصة تشكيل الحكومة ومستقبلها، ينبغي النظر للأمام برؤية تحليلية، والإجابة على السؤال المطروح، هل الظروف مواتية للرجل حتى ينجح ويعيد البلد إلى جادة الصواب، بوجود نفس الأحزاب؟

ونفس الثقافة التي لا تقبل أن تتنازل للشعب وتصغي لمطالبه؟ إلى جانب قضايا أخرى عدة، لذلك فإن تشكلت وفق رغبات الأحزاب فلن تنجح، لأنه لا أحد مؤثر يريد أن تنجح، فالنجاح مرهون بالاستعداد والمؤازرة، وإن جاء تشكيلها بمنهجية مهينة مستقلة بعيدة عن رؤى الأحزاب فستحرق بعض المكاسب الإيجابية.



فاضل البدراني

Faidel.albadrani@gmail.com

## نحبك يا (سي سي سي)

مع ان زلزال التغيير انطلق من تونس تحت شعار (لقد هرمتنا من اجل هذه اللحظة التاريخية) الذي تناقلته وسائل الاعلام وسلطت عليه الضوء بشكل مدرسو لم تبلغ شهرته سوى عبارة (لقد الشعب يريد تغيير النظام) التي اجتاحت مصر بعد ذلك بايام وقد مثلت تلك الشعارات اهزجات وامنيات لكل من يريد التحرر والخلص من ريقة ما يحكمه ويتحكم به .. بمعزل عن تقييمنا لتلك الأنظمة وماهية معاناتة الشعوب والمطرف الحميلة ..

الحركات الاحتجاجية التي سميت لاحقا بالربيع العربي المنطلقة أواخر 2010 متأثرة باحراق المواطن التونسي محمد البوعزيزي نفسه ، قد أطاحت بالرئيسين التونسي زين العابدين بن علي وكذا المصري محمد حسني مبارك في احتجاجات يمكن ان توصف بالسلمية فيما طابع بالقدية معمر القذافي وعلي عبد الله صالح بثورات وحركات عسكرية ... ما زالت نهران الدم والخراب وعدم الاستقرار مستمر فيها بعد عشر سنوات تقريبا .. فيما صعدت أنظمة حكم أخرى لأسباب ومبررات شتى ..

ما سمي بالربيع العربي حدث عبر حراك شعبي عفوي تراكمي متأثر بسوء الأوضاع المعيشية والخدمية والأمنية وبالتأكيد تضيق الحريات التي استثمرت خدمات التت وشبكات التواصل كجيش الكثرولية فاعلة لتحقيق المطلوب ... وكذا تحت تأثير اجندات خارجية - اذ لا يمكن ولا يعقل أن تكون الأحداث المدوية المستهدفة لانظمة الحكم دون ان يكون لآنف السياسة الدولية عمق ومد ولو بحدود معينة .. -هنا لسنا بصدد الأسباب والتناجح ما حدث ببعض البلدان او ما زال يختمر في بعض اخر . فللسياسة ضرورات وأدوات واهداف ابعد بكثير وعمق مما تتيحها المشاهد الإعلامية التي تستلطن أكثر مما تظهر ..

كنت استمع لصديقي الدكتور المصري الذي حصل على الدكتوراه بعد عدة ، ووقت طويل ينسجم مع العصر المبذول لنيل هذه الشهادة العلمية .. وبعد التبريكات سألته عما اضافته له على مستوى المعيشة .. فاقتمس بايماء معبرة : ( ان راتني زاد 12 دولارا شهريا فقط ) .. قلعا لم استغرب ولم استهجن ذلك .. فالشعب المصري العزيز بملابته المباركة التي قاربت المائة وعدم وجود النفط وحدثة التجربة والمرحلة السياسية الجديدة فضلا عن ملفات متراكمة منذ عشرات السنين تهاوت الحال وتفهم الآخر ..

قبل أيام شاهدت فيديو تناقلته شبكات التواصل يظهر قروية مصرية تتحدث بلهجة عفوية محببة لطاما اشكت العرب لعهود وشككت جزء مهم من ثقافتهم عبر الأفلام والغناء والسلسلات والبرامج المصرية التي كانت تعرض على الشاشات السوداء والملونة وما بعد الحداثة .. واخذت هذه الغلاحة بلون وزري وطعم عربي قح تخاطب سيادة الرئيس : ( نحن نحبك سي سي .. السيسى .. والله نحبك يا سيادة الرئيس .. لكن قريتنا ما فيهاش مية والأرض غدت بورا .. والناس مليقاش تاكل ..... )

هذه المرأة ليست مؤجدة ولا ضد الحكومة ولا سياسية .. بل مواطنة تحب نظامها ورئيسها وتدعوه بنخوة عربية تستحق الإجابة .. بالتاكيد هي ليست مقتصرة على مصر ولا يتحمل وزرها سيادة الرئيس السيسى .. في ظل ملفات متراكمة وأوضاع متعددة وسياسات دولية وإقليمية ضاغطة .. تمننى لحكام العرب في كل مكان توفيق الله لإصلاح الحال فهو الطف ولا يخفى عليه شيء .. والله المستعان على ما يقولون .. وتقول !!

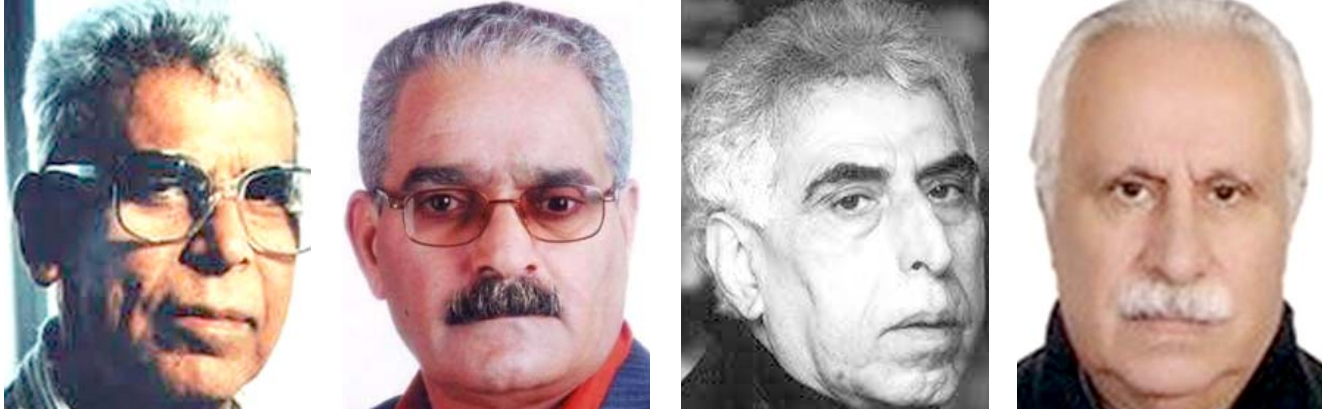


حسين الذكر

بغداد

## طارق الدليمي .. الصديق اللدود (1)

# كلما تختلف معه تزداد محبة له



هادي العلوي جمعة الحلفي سعدي يوسف طارق الدليمي

ثقافته الموسوعية وعقله الناقذ، واستطيع القول إنه منصف رؤيوي بامتياز وصاحب مواقف متميزة حتى وإن كانت خاطئة، وكان شجاعاً وغير هيّاب، جريئاً لا يخشى في الحق لومة لائم. ويقدّر ما كان مؤمناً بالامة العربية ورسالتها الحضارية وبالهدوية الثقافية للقومية العربية في كل تحولاته وتقلباتها الفكرية، فقد كان في الوقت نفسه شديد الإيمان بالبعد الاجتماعي لقضية التغيير، وأسماً وإن فضيحة الحزبية والعدالة جوهرها النهضة هما مسالتان كونيتان وامتيزتان، ولذلك ظلّ مع كوكبة لامعة من البعثيين يبحثون عن طريق آخر، ربما طريق ثالث، فالتغيير بالنسبة لهم وعلى حدّ تعبير المفكر ياسين الحافظ "حرف في العمق وليس نقراً في السطح، لكن ذلك لم يشغل قلبه، فقد كان قلقه المعرفي وثقافته المتنوعة وقراءاته الفلسفية مائزة ورائزة على أقرانه، بما فيها لجنه الإنكليزية التي كان يقراً بها، وكان يعتقد إن الجانب الاجتماعي لا بد أن يضاف ويستكمل ويتعمق إلى الفكر العربي.

وهكذا تاملت تلك الفئة المتميّزة من الشباب البعثي، فاختارت الطريق الوسط بين الحركة الشيوعية والحركة القومية بتأسيس حركة الكاينين العرب ومن أبرز رموزها قيس السامرائي وطارق الدليمي وعزّازي درع الطائي ومزهر الموسوي وهنّاء الشيباني (التي استشهدت بعد التحاقها في المقاومة الفلسطينية / أواخر العام 1969) وعبد الله النعيمي وصافق الكبيسي وغيرهم، ثم اتخذ هؤلاء خطوة أخرى بالاتجاه نحو اليسار فأطلقوا على حركتهم اسم "المخططة العمالية" التي دخلت انتخابات الطلبة ضمن قائمة اتحاد الطلبة في ربيع العام 1967 وفاز بعضهم ضمن تشكيلات الاتحاد، وقد انضم هؤلاء إلى حزب القيادة المركزية بعد اشتقاقه من اللجنة المركزية لحزب الشيوعي في 17 أيلول (سبتمبر) 1967 خصوصاً وإن فعلى الأقل يحظى بسهرة أو أمسية واحدة ليكتشف ذلك السرّ الدفين في محبة أصدقاء كثير طاروق الدليمي، حتى وإن اختلفوا في مختلفهم معه، لكن الرغبة في التواصل تبقى قائمة لديهم وتلمّست ذلك مع العديد منهم. وعلى المستوى الشخصي لم يحصل أن حدث بيننا خصام طول نحو سنة عقود من الزمان عرفته فيها، حتى حين كانت تتازم المواقف سياسياً وتتعاقد التوجهات، فاتجسّن زيارته لاسبوعين أو أكثر، لكنه كان يتصل بالتواصل لانتعاش ما يحصل أحياناً من حدة الخلاف، وفي أكثر الأحيان كنت أنا المبادر فيفتح طارق الدليمي صدره وقلبه وعقله وضميره وبيته ليستقبلني بالاحضان.

حين تعرفنا على بعضنا كان الاجتماع هو الجامع، وتلك فرادة في الصداقة ذاتها، وكان اللقاء على منصة الجدل ساخناً، والسياسي شديداً، حيث كان طارق الدليمي قد بدأ حياته في حزب بجميية وإخلاص، حتى وإن كان الطريق الذي يتم اختياره والالتفاتان بارومته، إضافة إلى منها، وخاصة حين تعرّفنا على بعضنا كان لبيروت قرايطتهم وكشفت بعض عليه الضوء الكافي، ولاسيما إذا كان جوهرياً وخارج دائرة الاصطفافات المسبقة، ووصلت أخبار هذا المنتدى الثقافي - الفكري إلى أوساط غير قليلة، حتى ممن تم تحذيره فيزاد فضوله، فيغامر ويخادع ليجد فرصة لدعوته أو يوصلق نفسه بأحد المدعويين في خميس أحد الأسابيع، فعلى الأقل يحظى بسهرة أو أمسية واحدة ليكتشف ذلك السرّ الدفين في محبة أصدقاء كثير طاروق الدليمي، حتى وإن اختلفوا في مختلفهم معه، لكن الرغبة في التواصل تبقى قائمة لديهم وتلمّست ذلك مع العديد منهم. وعلى المستوى الشخصي لم يحصل أن حدث بيننا خصام طول نحو سنة عقود من الزمان عرفته فيها، حتى حين كانت تتازم المواقف سياسياً وتتعاقد التوجهات، فاتجسّن زيارته لاسبوعين أو أكثر، لكنه كان يتصل بالتواصل لانتعاش ما يحصل أحياناً من حدة الخلاف، وفي أكثر الأحيان كنت أنا المبادر فيفتح طارق الدليمي صدره وقلبه وعقله وضميره وبيته ليستقبلني بالاحضان.

حين تعرفنا على بعضنا كان الاجتماع هو الجامع، وتلك فرادة في الصداقة ذاتها، وكان اللقاء على منصة الجدل ساخناً، والسياسي شديداً، حيث كان طارق الدليمي قد بدأ حياته في حزب بجميية وإخلاص، حتى وإن كان الطريق الذي يتم اختياره والالتفاتان بارومته، إضافة إلى منها، وخاصة حين تعرّفنا على بعضنا كان لبيروت قرايطتهم وكشفت بعض عليه الضوء الكافي، ولاسيما إذا كان جوهرياً وخارج دائرة الاصطفافات المسبقة، ووصلت أخبار هذا المنتدى الثقافي - الفكري إلى أوساط غير قليلة، حتى ممن تم تحذيره فيزاد فضوله، فيغامر ويخادع ليجد فرصة لدعوته أو يوصلق نفسه بأحد المدعويين في خميس أحد الأسابيع، فعلى الأقل يحظى بسهرة أو أمسية واحدة ليكتشف ذلك السرّ الدفين في محبة أصدقاء كثير طاروق الدليمي، حتى وإن اختلفوا أو تخاصموا معه، لكن الرغبة في التواصل تبقى قائمة لديهم وتلمّست ذلك مع العديد منهم.

ثقافته الموسوعية وعقله الناقذ، واستطيع القول إنه منصف رؤيوي بامتياز وصاحب مواقف متميزة حتى وإن كانت خاطئة، وكان شجاعاً وغير هيّاب، جريئاً لا يخشى في الحق لومة لائم. ويقدّر ما كان مؤمناً بالامة العربية ورسالتها الحضارية وبالهدوية الثقافية للقومية العربية في كل تحولاته وتقلباتها الفكرية، فقد كان في الوقت نفسه شديد الإيمان بالبعد الاجتماعي لقضية التغيير، وأسماً وإن فضيحة الحزبية والعدالة جوهرها النهضة هما مسالتان كونيتان وامتيزتان، ولذلك ظلّ مع كوكبة لامعة من البعثيين يبحثون عن طريق آخر، ربما طريق ثالث، فالتغيير بالنسبة لهم وعلى حدّ تعبير المفكر ياسين الحافظ "حرف في العمق وليس نقراً في السطح، لكن ذلك لم يشغل قلبه، فقد كان قلقه المعرفي وثقافته المتنوعة وقراءاته الفلسفية مائزة ورائزة على أقرانه، بما فيها لجنه الإنكليزية التي كان يقراً بها، وكان يعتقد إن الجانب الاجتماعي لا بد أن يضاف ويستكمل ويتعمق إلى الفكر العربي.

وهكذا تاملت تلك الفئة المتميّزة من الشباب البعثي، فاختارت الطريق الوسط بين الحركة الشيوعية والحركة القومية بتأسيس حركة الكاينين العرب ومن أبرز رموزها قيس السامرائي وطارق الدليمي وعزّازي درع الطائي ومزهر الموسوي وهنّاء الشيباني (التي استشهدت بعد التحاقها في المقاومة الفلسطينية / أواخر العام 1969) وعبد الله النعيمي وصافق الكبيسي وغيرهم، ثم اتخذ هؤلاء خطوة أخرى بالاتجاه نحو اليسار فأطلقوا على حركتهم اسم "المخططة العمالية" التي دخلت انتخابات الطلبة ضمن قائمة اتحاد الطلبة في ربيع العام 1967 وفاز بعضهم ضمن تشكيلات الاتحاد، وقد انضم هؤلاء إلى حزب القيادة المركزية بعد اشتقاقه من اللجنة المركزية لحزب الشيوعي في 17 أيلول (سبتمبر) 1967 خصوصاً وإن فعلى الأقل يحظى بسهرة أو أمسية واحدة ليكتشف ذلك السرّ الدفين في محبة أصدقاء كثير طاروق الدليمي، حتى وإن اختلفوا في مختلفهم معه، لكن الرغبة في التواصل تبقى قائمة لديهم وتلمّست ذلك مع العديد منهم. وعلى المستوى الشخصي لم يحصل أن حدث بيننا خصام طول نحو سنة عقود من الزمان عرفته فيها، حتى حين كانت تتازم المواقف سياسياً وتتعاقد التوجهات، فاتجسّن زيارته لاسبوعين أو أكثر، لكنه كان يتصل بالتواصل لانتعاش ما يحصل أحياناً من حدة الخلاف، وفي أكثر الأحيان كنت أنا المبادر فيفتح طارق الدليمي صدره وقلبه وعقله وضميره وبيته ليستقبلني بالاحضان.

حين تعرفنا على بعضنا كان الاجتماع هو الجامع، وتلك فرادة في الصداقة ذاتها، وكان اللقاء على منصة الجدل ساخناً، والسياسي شديداً، حيث كان طارق الدليمي قد بدأ حياته في حزب بجميية وإخلاص، حتى وإن كان الطريق الذي يتم اختياره والالتفاتان بارومته، إضافة إلى منها، وخاصة حين تعرّفنا على بعضنا كان لبيروت قرايطتهم وكشفت بعض عليه الضوء الكافي، ولاسيما إذا كان جوهرياً وخارج دائرة الاصطفافات المسبقة، ووصلت أخبار هذا المنتدى الثقافي - الفكري إلى أوساط غير قليلة، حتى ممن تم تحذيره فيزاد فضوله، فيغامر ويخادع ليجد فرصة لدعوته أو يوصلق نفسه بأحد المدعويين في خميس أحد الأسابيع، فعلى الأقل يحظى بسهرة أو أمسية واحدة ليكتشف ذلك السرّ الدفين في محبة أصدقاء كثير طاروق الدليمي، حتى وإن اختلفوا في مختلفهم معه، لكن الرغبة في التواصل تبقى قائمة لديهم وتلمّست ذلك مع العديد منهم. وعلى المستوى الشخصي لم يحصل أن حدث بيننا خصام طول نحو سنة عقود من الزمان عرفته فيها، حتى حين كانت تتازم المواقف سياسياً وتتعاقد التوجهات، فاتجسّن زيارته لاسبوعين أو أكثر، لكنه كان يتصل بالتواصل لانتعاش ما يحصل أحياناً من حدة الخلاف، وفي أكثر الأحيان كنت أنا المبادر فيفتح طارق الدليمي صدره وقلبه وعقله وضميره وبيته ليستقبلني بالاحضان.

حين تعرفنا على بعضنا كان الاجتماع هو الجامع، وتلك فرادة في الصداقة ذاتها، وكان اللقاء على منصة الجدل ساخناً، والسياسي شديداً، حيث كان طارق الدليمي قد بدأ حياته في حزب بجميية وإخلاص، حتى وإن كان الطريق الذي يتم اختياره والالتفاتان بارومته، إضافة إلى منها، وخاصة حين تعرّفنا على بعضنا كان لبيروت قرايطتهم وكشفت بعض عليه الضوء الكافي، ولاسيما إذا كان جوهرياً وخارج دائرة الاصطفافات المسبقة، ووصلت أخبار هذا المنتدى الثقافي - الفكري إلى أوساط غير قليلة، حتى ممن تم تحذيره فيزاد فضوله، فيغامر ويخادع ليجد فرصة لدعوته أو يوصلق نفسه بأحد المدعويين في خميس أحد الأسابيع، فعلى الأقل يحظى بسهرة أو أمسية واحدة ليكتشف ذلك السرّ الدفين في محبة أصدقاء كثير طاروق الدليمي، حتى وإن اختلفوا أو تخاصموا معه، لكن الرغبة في التواصل تبقى قائمة لديهم وتلمّست ذلك مع العديد منهم.

ثقافته الموسوعية وعقله الناقذ، واستطيع القول إنه منصف رؤيوي بامتياز وصاحب مواقف متميزة حتى وإن كانت خاطئة، وكان شجاعاً وغير هيّاب، جريئاً لا يخشى في الحق لومة لائم. ويقدّر ما كان مؤمناً بالامة العربية ورسالتها الحضارية وبالهدوية الثقافية للقومية العربية في كل تحولاته وتقلباتها الفكرية، فقد كان في الوقت نفسه شديد الإيمان بالبعد الاجتماعي لقضية التغيير، وأسماً وإن فضيحة الحزبية والعدالة جوهرها النهضة هما مسالتان كونيتان وامتيزتان، ولذلك ظلّ مع كوكبة لامعة من البعثيين يبحثون عن طريق آخر، ربما طريق ثالث، فالتغيير بالنسبة لهم وعلى حدّ تعبير المفكر ياسين الحافظ "حرف في العمق وليس نقراً في السطح، لكن ذلك لم يشغل قلبه، فقد كان قلقه المعرفي وثقافته المتنوعة وقراءاته الفلسفية مائزة ورائزة على أقرانه، بما فيها لجنه الإنكليزية التي كان يقراً بها، وكان يعتقد إن الجانب الاجتماعي لا بد أن يضاف ويستكمل ويتعمق إلى الفكر العربي.

وهكذا تاملت تلك الفئة المتميّزة من الشباب البعثي، فاختارت الطريق الوسط بين الحركة الشيوعية والحركة القومية بتأسيس حركة الكاينين العرب ومن أبرز رموزها قيس السامرائي وطارق الدليمي وعزّازي درع الطائي ومزهر الموسوي وهنّاء الشيباني (التي استشهدت بعد التحاقها في المقاومة الفلسطينية / أواخر العام 1969) وعبد الله النعيمي وصافق الكبيسي وغيرهم، ثم اتخذ هؤلاء خطوة أخرى بالاتجاه نحو اليسار فأطلقوا على حركتهم اسم "المخططة العمالية" التي دخلت انتخابات الطلبة ضمن قائمة اتحاد الطلبة في ربيع العام 1967 وفاز بعضهم ضمن تشكيلات الاتحاد، وقد انضم هؤلاء إلى حزب القيادة المركزية بعد اشتقاقه من اللجنة المركزية لحزب الشيوعي في 17 أيلول (سبتمبر) 1967 خصوصاً وإن فعلى الأقل يحظى بسهرة أو أمسية واحدة ليكتشف ذلك السرّ الدفين في محبة أصدقاء كثير طاروق الدليمي، حتى وإن اختلفوا في مختلفهم معه، لكن الرغبة في التواصل تبقى قائمة لديهم وتلمّست ذلك مع العديد منهم. وعلى المستوى الشخصي لم يحصل أن حدث بيننا خصام طول نحو سنة عقود من الزمان عرفته فيها، حتى حين كانت تتازم المواقف سياسياً وتتعاقد التوجهات، فاتجسّن زيارته لاسبوعين أو أكثر، لكنه كان يتصل بالتواصل لانتعاش ما يحصل أحياناً من حدة الخلاف، وفي أكثر الأحيان كنت أنا المبادر فيفتح طارق الدليمي صدره وقلبه وعقله وضميره وبيته ليستقبلني بالاحضان.

حين تعرفنا على بعضنا كان الاجتماع هو الجامع، وتلك فرادة في الصداقة ذاتها، وكان اللقاء على منصة الجدل ساخناً، والسياسي شديداً، حيث كان طارق الدليمي قد بدأ حياته في حزب بجميية وإخلاص، حتى وإن كان الطريق الذي يتم اختياره والالتفاتان بارومته، إضافة إلى منها، وخاصة حين تعرّفنا على بعضنا كان لبيروت قرايطتهم وكشفت بعض عليه الضوء الكافي، ولاسيما إذا كان جوهرياً وخارج دائرة الاصطفافات المسبقة، ووصلت أخبار هذا المنتدى الثقافي - الفكري إلى أوساط غير قليلة، حتى ممن تم تحذيره فيزاد فضوله، فيغامر ويخادع ليجد فرصة لدعوته أو يوصلق نفسه بأحد المدعويين في خميس أحد الأسابيع، فعلى الأقل يحظى بسهرة أو أمسية واحدة ليكتشف ذلك السرّ الدفين في محبة أصدقاء كثير طاروق الدليمي، حتى وإن اختلفوا أو تخاصموا معه، لكن الرغبة في التواصل تبقى قائمة لديهم وتلمّست ذلك مع العديد منهم.

حين تعرفنا على بعضنا كان الاجتماع هو الجامع، وتلك فرادة في الصداقة ذاتها، وكان اللقاء على منصة الجدل ساخناً، والسياسي شديداً، حيث كان طارق الدليمي قد بدأ حياته في حزب بجميية وإخلاص، حتى وإن كان الطريق الذي يتم اختياره والالتفاتان بارومته، إضافة إلى منها، وخاصة حين تعرّفنا على بعضنا كان لبيروت قرايطتهم وكشفت بعض عليه الضوء الكافي، ولاسيما إذا كان جوهرياً وخارج دائرة الاصطفافات المسبقة، ووصلت أخبار هذا المنتدى الثقافي - الفكري إلى أوساط غير قليلة، حتى ممن تم تحذيره فيزاد فضوله، فيغامر ويخادع ليجد فرصة لدعوته أو يوصلق نفسه بأحد المدعويين في خميس أحد الأسابيع، فعلى الأقل يحظى بسهرة أو أمسية واحدة ليكتشف ذلك السرّ الدفين في محبة أصدقاء كثير طاروق الدليمي، حتى وإن اختلفوا أو تخاصموا معه، لكن الرغبة في التواصل تبقى قائمة لديهم وتلمّست ذلك مع العديد منهم.